وربما كشف للميت عن الامر الملكوتي قبل
ان يغرغر فعاين الملايكة وحدث بهم
وربما ظن ان ذلك من فعل الشيطان
به فاذا بلغوا بالروح الحلقوم مد يده
ملك الموت فقبضها واخرج ابو الشيخ
في كتاب العظمة عن وهب بن منبه
قال ان الملايكة الذين يقرنون بالناس
هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم
فاذا توفوا النفس دفعوها الى ملك
الموت وهو كالعاقب اي الامير الذي
يودي اليه من تحته ويجب اعتقاد
انه يقبض كل ذي روح كجن وملايكة
وبهايم وطيور وبعوض ولوا رواح
الشهداء براو بحرا فالقول بان الله يقبض
الغريق والجايع وقاري اية الكرسي
عقب كل فريضة لعله محمول على التخفيف
وهو اخر من يموت فيقبض روح نفسه
وقيل يقبضها الله فيقول وعزتي
لو علمت من سكرات الموت ما اعلم
ما قبضت نفس مؤمن ومن شمها او
غيره من الملايكة كفر واتى رجل الى مالك

ابن

ابن انس فقال يا ابا عبد الله ايقبض
ارواح البراغيث ملك الموت فاطرق
مالك طويلا ثم قال الهما نفس قال
نعم قال ملك الموت يقبض ارواحها
الله يتوفى الانفس حين موتها وروي
ان تحت ساق العرش شجرة تشبه
الرمان فيها اوراق على عدد ارواح
الخلايق مكتوب في كل ورقة اسم صاحبها
وملك الموت ينظر اليها فان اصفرت
منها ورقة علم قرب اجل صاحبها
فيتوجه اليه اعوانه فاذا سقطت
قبض روحه وسقوطها على ظهرها
علامة على حسن الخاتمة وعلى بطنها
علامة على سوء الخاتمة العاقبة وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من بيت
الا وملك الموت يقف على بابه في كل
يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان
قد نفذ اكله وانقطع اجله القى عليه
غمرات اي شدايد الموت فغشيته كربلة
فمن اهل بيته الناشرة شعرها والضاربة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)